[96] في المسجد - فسلم عليه والناس حوله، فقال: يا أمير المؤمنين (1) ! دلني على أعلمكم باﷲ وبرسوله وبكتابه وسنته ؟. فأومأ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: هذا. فتحول الرجل إلى علي عليه السلام فسأله: أنت كذلك ؟. قال (2): نعم (3). فقال: إني أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة. قال: أفلا قلت عن سبع ؟. قال: أفلا قلت عن سبع ؟. قال اليهودي: لا (4)، إنما أسألك عن ثلاث، فإن أجبت فيهم فسألتك (5) عن ثلاث بعدها، وإن لم تصب لم أسألك. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أخبرني إذا أجبتك بالصواب والحق تعرف ذلك ؟ - وكان الفتى من علماء اليهود وأحبارهم، يروون (6) أنه من ولد هارون أخي موسى بن عمران -. فقال: نعم. قال أمير المؤمنين عليه السلام: باﷲ الذي لا إله إلا هو لئن أجبتك بالصواب والحق لتسلمن وتدع اليهودية، فحلف له وقال: ما جئتك إلا مرتادا أريد الاسلام. فقال: يا هاروني ! سل عما بدا لك تخبر إن شاء اﷲ. فقال: أخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه الارض ؟ وعن أول عين نبعت في الارض ؟ وعن أول حجر وضع على وجه الارض ؟.

---

(1) في المصدر: يا عمر. (2) خ. ل: فقال: (3) لا توجد في المصدر: قال نعم. (4) وضع في المطبوع رمز نسخة بدل على: لا. (5) في إرشاد القلوب: فإن أصبت فيهن سألتك والظاهر: فيها، بدلا من: فيهم. (6) في المصدر: يرون، وهي نسخة في مطبوع البحار.